

الأغاني

(وَهَنَاً وَقَدْ حَلَّقَ النَّسْرَانُ أَوْ كَرَبَاباً ... وَكَانَتْ الدُّلُوبُ بِالْجَوْرَِاءِ مُنْذَرَاتَاطَهٗ)

فقال أبو عطاء .

(فَانْجَابَ عَنْهَا قَمِيصُ اللَّيْلِ فَابْتَكَّرَتْ ... تَسِيرُ كَالْفَخْلِ تَحْتَ الْكُورِ لَطَّاطَهٗ) .

(فِي أَيْدِيٍّ كَلِمَاتٍ حَتَّى الْحِدَاةُ لَهَا ... بَدَدَتْ مَنَاسِمُهَا هَوَّجَاءَ حَطَّاطَهٗ) .

أخبرني الحسن قال حدثنا أحمد عن المدائني قال .

كان سبب هجاء أبي دلامة بغلته أن أبا عطاء السندي هجاها فخاف أبو دلامة أن تشتهر بذلك

وتعره فباعها وهجاها بقصيدته المشهورة قال وأبيات أبي عطاء فيها .

(أَبْغَلَ أَبِي دَلَامَةَ مَتَّهَزٌ لَاءً ... عَلَيْهِ بِالسَّخَاءِ تَعَوَّسٌ لِينَا) .

(دَوَابُّ النَّاسِ تَقْضُمُ مَلَمَّخَالِي ... وَأَنْتِ مَهَازَةٌ لَا تَقْضُمِينَا) .

(سَلَّيْهِ الْبَيْعَ وَاسْتَعْدِي عَلَيْهِ ... فَإِنَّكَ إِنْ تَبَاعِي تَسْمِينَا) .

أخبرني الحسن قال حدثنا أحمد عن المدائني قال .

كان أبو عطاء منقطعاً في طريق مكة وخبأه مطروح فمر به نهيك بن معبد العطاردي فقال

لمن هذا الخباء الملقى فقبل لأبي عطاء السندي فبعث غلماناً له فضربوا له خباء وبعث إليه

بألطاف وكسوة فقال من صنع هذا قالوا نهيك بن معبد فنادى بأعلى صوته يقول